

## ( إِطْلَالَة شَوْق )

غَابَتْ عُيُونُ الشَّوْقِ  
 لِمَا أَحَسَّتْ بِالرَّحِيلِ  
 وَتَبَدَّدَتْ قَفَرَاتِي غَرْقًا  
 لِمَا أَضْنَاهَا الْمُسْتَحِيلِ  
 بِالْأَمْسِ جَاءَتْ تَدَاعِبُنِي  
 وَتُرْسِمُ نِبْرَاسًا طَوِيلًا  
 تَطْرِبُ شَوْقًا وَعَشْقًا  
 وَتُزِيلُ الْأَمَّ الْمُسْتَحِيلِ  
 وَتَشْدُو لَحْنَ الْأَصِيلِ  
 فَتَهْفُو نَفْسِي كَيْ تَطِيرَ  
 لَتُرْسِمَ أُسْطُورَةَ سَاحِرٍ  
 حَالَفَنِي حَظِي كَيْ أُسِيرَ  
 وَالْآنَ رَحَلْتَ تَارِكُهُ  
 فَكُرًّا وَقَلْبًا مُسْتَجِيرَ  
 أَتَذْكُرُ قِصَصَاتِ أَثِيرِهَا  
 لَحْظَةَ شَوْقٍ مَرِيرٍ  
 أُعْشِقُ لَحْنَ عَبِيرِهَا  
 فَأَطْرِبُ بِقَلْبٍ كَسِيرٍ  
 لَيْتَ هِيَ دَامَتْ سِحْرًا  
 وَبَقِيَ حَثِيثُهَا مُنِيرَ  
 فَالْحَيَاةُ كُنْزٌ كَبِيرٌ  
 وَمِيرَاتُ حُبٍّ وَفِيرِ  
 عِنْدَ الْتِقَاءِ الْعَاشِقَيْنِ  
 بِصَفْوِ دُونِ أَسَاطِيرِ  
 حَلَمٍ خَالِدٍ مُسْتَطِيرِ

سَيَبْقَى الْفِرَاقُ عَلِيلٌ  
 بَعْدَ صَفْوِ السَّلَسِيلِ  
 وَمَقَاطِعِ تَغْرِفِ أَنْيْنٍ  
 وَتَغْرَدِ الْبَلَابِلِ نُوحًا  
 غَدًا سِيفَارِقُ الْخَلِيلِ  
 تَارِكًا أَطْلَالَ كَثِيرٍ  
 قَلْبًا وَنَفْسًا كَسِيرٍ  
 وَفِكْرَ أَضْنَاهِ الْمَلِ  
 زَهْدِ الْحَبِّ وَالْحَرِيرِ  
 وَبُكَاءِ طِفْلِ أُسِيرٍ  
 صَارَ يَتِيمًا عَسِيرٍ  
 بَعْدَ تَنْعُمِهِ بِالسَّمِيرِ  
 فَقَدْ نَصَفَهُ الْآخِرَ  
 وَزَادَ عَطْفَاوْفِيرَ  
 أَنَّهَا ضَرَاوَةٌ الْهَجْرِ  
 تُثِيرُ شَجَنًا مَرِيرٍ  
 لِنَرْضَى بِهِجْرَ الْعَشِيرِ